وزير الخارجية المصري من بيروت: استقرار لبنان حيوي بالنسبة لاستقرار المنطقة

مسّ ١٦٧ يوماً على تكليف سعد الحريري لتشكيل الحكومة في ٢٢ تشرين الأول الماضي، وفشل خلال هذه الفترة، ومعه الطبقة السياسية كلها، في تحرير لبنان من أزمته، في ظل تقاذف للمسؤوليات والاتهامات بين جميع الفرقاء.

في الأيام الماضية، تحرّكت الدول العربية والغربية لحثّ المسؤولين اللبنانيين لإيجاد حل للأزمة التي يعيشها اللبنانيون، وضمن مساعيه لتذليل العقبات أمام تشكيل حكومة ومضى وأين.

وأشار إلى تقارير برنامج الغذاء العالمي الذي يتوقع وفاة ٤٠٠ ألف طفل يمني دون سن الـ٥ لسوء التغذية مع استمرار الحرب والحصار بقيادة السعودية، معلنين أن «كل يوم ننتظر فيه حل هذه القضايا هو يوم آخر يدفع بالمزيد من الأطفال إلى حافة الموت».

وشددوا على تأييدهم «بقوة» تسوية سياسية شاملة «تعالج جميع جوانب الصراع، بما في ذلك وقف إطلاق النار، واستقرار العملة، ودفع رواتب الحكومة»، داعين إلى المسارعة بإنهاء الحصار على اليمن «بمعزل عن المفاوضات».

وكان عدد من رؤساء لجان وأعضاء مجلس الشورى الأميركي أرسلوا في كانون الثاني الماضي مذكرة لوزير الخارجية السابق مايك بومبيو يعربون فيها عن قلقهم العميق من إدراج حركة أنصار الله على لائحة الإرهاب.

وأشارت المذكرة، إلى أن إدراج أنصار الله على قائمة الإرهاب «لن يسهم في حل الصراع في اليمن أو في تحقيق العدالة وإنهاء الانتهاكات التي استخدت كل أطراف الحرب على اليمن، بل سيؤدي لتفاقم أزمة ملايين اليمنيين الذين يحاربون من أجل الحفاظ على حياتهم».

من جهته، كان الرئيس الأميركي جو بايدن قد تلقى بعد انتخابه، عريضةً موقعة من نحو ٨٠ منظمة أميركية، تناشده إنهاء الحرب على اليمن في أقرب فرصة ممكنة، حيث ضمت العريضة هيئات مناهضة للحرب، ولجاناً حقوقية، ومجموعات دينية، مذكّرةً بتعهداته السابقة لوضع حدٍ لها.

وطلب الموقعون، وقف التعاون الاستخباراتي واللوجستي مع السعودية، ووقف بيع الأسلحة للرياض، وممارسة ضغوط عليها لوقف قصفها الجوي وإنهاء حصارها على اليمن «واستئناف المساعدات الإنسانية الأميركية لليمنيين».

وأضاف: إن الزيارة تهدف كذلك للتعبير عن «تضامن مصر مع الشعب اللبناني الشقيق، وضرورة تجاوز الظرف الحالي لإعلاء للمصلحة اللبنانية، وسعياً نحو مستقبل يُحقق تطلعات لبنان بالأمن والاستقرار والتنمية بما يملكه هذا البلد من مقومات النجاح والازدهار».

وزار وزير الخارجية المصري رئيس الجمهورية ميشال عون في القصر الجمهوري في بعبدا، حيث أعلن أن بلاده مستمرة «ببذل كل الجهود للتواصل مع كل الجهات للخروج من الأزمة»، وأضاف: إنه «ما زال هناك انسداد سياسي، والجهود تبذل لتشكيل حكومة اختصاصيين وتحقيق الاستقرار، وهذا مهم لكل المنطقة ومصر وليس فقط لبنان».

ومن مقر الرئاسة الثانية قال شكري: إن استقرار لبنان حيوي بالنسبة إلى استقرار المنطقة، وخلال زيارته رئيس البرلمان اللبناني، نوّه شكري حسب «الوكالة الوطنية للإعلام» بمبادرة الرئيس نبيه بري للخروج من الأزمة السياسية مبدياً استعداد بلاده للمساعدة في الخروج من الأزمة.

ووصل وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس الأربعاء، إلى بيروت في زيارة يلتقي خلالها كبار المسؤولين والقادة اللبنانيين.

رئيس الجمهورية ميشال عون يلتقي وزير الخارجية المصري سامح شكري في القصر الجمهوري في بعبدا (رويترز)

وكان في استقباله بمطار رفيق الحريري الدولي، وزير الخارجية اللبناني شربل وهبه، وسفير مصر ببيروت، ياسر علوي، ومديرة المراسم في وزارة الخارجية اللبنانية، عبير العلي، وأعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية، ويرافق وزير الخارجية المصري وفد يضم السفير نزيه النجاري، مساعد وزير الخارجية، والمستشار محمد عاطف.

وتأتي زيارة شكري، حسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي للسفارة المصرية «في إطار الجهود المصرية الرامية إلى حض الفرقاء السياسيين اللبنانيين على الإسراع في تشكيل الحكومة الإنقاذية، وذلك في ضوء الحرص الكبير لدى القيادة السياسية المصرية على استقرار لبنان وتجاوزه للأزمات التي يمر فيها حالياً».

وتتضمن زيارة شكري سلسلة من الاجتماعات، استهلها بعقد مباحثات مع الرئيس اللبناني، ميشال عون، ثم سيعقبها بلقاء مع رئيس مجلس النواب، نبيه بري، ولقاء آخر مع البطريرك الماروني، الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، ثم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط.

كما تشمل لقاءات الوزير المصري رئيس الحكومة اللبنانية، حسان دياب، ورئيس تيار المردة، سليمان فرنجية.

روحاني: اجتماع فيينا فتح صفحة جديدة من العلاقات الدولية

إيران تعلن تعرض سفينة تابعة لها لهجوم والأضرار طفيفة

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأربعاء، إنه لأول مرة في تاريخ أميركا تأتي وتعترف بفشلها في شيء معين، مشيراً إلى أن الأميركيين يبدون استعدادهم للتفاوض بشكل مباشر أو غير مباشر وهذا انتصار للشعب الإيراني.

وأضاف روحاني في اجتماع لمجلس الوزراء حسبما ذكرت وكالة «فارس»، إن «بلاده مستعدة للعودة للالتزاماتها النووية مقابل رفع العقوبات الأميركية بشكل كامل»، مؤكداً: «فتحت صفحة جديدة من العلاقات الدولية باجتماع فيينا الأخير، وإن أظهرت أميركا مصداقيتها فإننا يمكن أن نتفاوض في إطار ٤+١».

وأردف قائلاً: «ثبت للعالم اليوم أن كل نشاطاتنا سلمية وأن التقنية النووية الإيرانية لا تشوبها شائبة ولم يعد هناك شك في سلميتها أبداً».

وعقدت في فيينا، أول من أمس الثلاثاء، محادثات بين إيران ومجموعة (٤+١)، لمناقشة ما يتعين على واشنطن وطهران القيام به، لاستئناف الامتثال للاتفاق النووي، وتم الاتفاق على أن تستمر المباحثات على مستوى الخبراء.

وكررت طهران رفضها المقترح الذي قدمته واشنطن برفع العقوبات عنها تدريجياً، مؤكدة أن الشرط الوحيد لوقف تقليص التزاماتها النووية هو الرفع الكامل للعقوبات، بينما وصف الناطق باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي، اجتماع اليوم بالثقول: «لسنا متفائلين ولا متشائمين بنتائج اجتماع فيينا لكننا واثقون بأننا نمضي في الطريق الصحيح في هذا الشأن».

على خط موازٍ، أكدت وزارة الخارجية الإيرانية تعرض السفينة التجارية الإيرانية «سافيز» لهجوم، أول من أمس الثلاثاء في البحر الأحمر قبالة سواحل جيبوتي، ما يزال مصدر الهجوم وتفاصيله قيد التحقيق.

وأضاف: إن «السفينة كانت تتمركز في منطقة البحر الأحمر - آلا بو طالب وصولاً إلى وزارة الداخلية.

الرئيس الإيراني حسن روحاني يترأس جلسة مجلس الوزراء (أ ف ب)

الحادث والمتسبب به.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، في بيان أمس الأربعاء: «تعرضت السفينة التجارية الإيرانية «سافيز» لأضرار طفيفة في هجوم عليها في البحر الأحمر قبالة سواحل جيبوتي، يوم أمس الثلاثاء، ولا يزال مصدر الهجوم وتفاصيله قيد التحقيق».

وأضاف: إن «السفينة كانت تتمركز في منطقة البحر الأحمر وخليج عدن لتوفير الأمن البحري على طول الممرات الملاحية ومحاربة القراصنة».

وتابع إن «السفينة عملت كمحطة لوجستية لإيران في البحر الأحمر، ولحسن الحظ، لم تقع أي إصابات نتيجة الحادث، كما أن التحقيقات الفنية جارية لمعرفة كيفية وقوع الحادث ومصدره، وستتخذ طهران جميع الإجراءات اللازمة عبر المنظمات الدولية في هذا الصدد».

وفي وقت سابق، ذكر تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، نقلاً عن مسؤول أميركي، قوله إن إسرائيل أخطرت الولايات المتحدة أنها من هاجمت السفينة الإيرانية «سافيز».

وقال المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن إسرائيل أخطرت الولايات المتحدة بأن قواتها قصفت السفينة الإيرانية المتمركزة في البحر الأحمر، نحو الساعة (٧:٣٠ صباحاً بالتوقيت المحلي)».

المسؤول الأميركي أشار إلى أن «الإسرائيليين وصفوا الهجوم بأنه رد انتقامي على الضربات الإيرانية السابقة على السفن الإسرائيلية، وأن «سافيز» تضررت تحت خط المياه».

على صعيد آخر، أكد المتكلمون أن وجود القوات الروسية في المناطق الحدودية مع أوكرانيا ليس موجهاً ضد أحد وسيظل مستمراً ما دامت مشتركاً حول وقف شامل لإطلاق النار في قره باغ، تشرف عليه قوات روسية لحفظ السلام، تفصل بين مواقع الطرفين في الإقليم.

كما تضمن الاتفاق رفع القيود عن حركة النقل والعبور وتبادل الأوضاع الاقتصادية، وعودة النازحين إلى قره باغ برعاية المفوض الأممي لشؤون اللاجئين.

وأعلن الكرملين أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين وتظيره الأذربيجاني، إلهام علييف ورئيس وزراء أرمينيا، نيكول باشينيان، وقعوا إعلاناً

الملك عبد الله الثاني: أطراف الفتنة كانت من داخل بيتنا ومن خارجه

وصف ملك الأردن عبد الله الثاني أمس الأربعاء ما حدث في الأيام الماضية بأنه «كان التحدي الأكثر إيلاماً»، مشيراً إلى أن «أطراف الفتنة كانت من داخل بيتنا ومن خارجه»، مؤكداً أن الأمير حمزة بن الحسين «اليوم مع عائلته في قصره برعايتي».

وقال عبد الله الثاني في أول تعليق على «محاولة الانقلاب عليه» حسب موقع «المباديون»: إنه «لا شيء يقترب مما شعرت به من صدمة وألم وغضب، كاخ وكولي أمر العائلة الهاشمية، وكقائد لهذا الشعب العزيز».

كما أكد الملك الأردني، أنه «تم وأد الفتنة»، مشيراً إلى أن «الأمير حمزة اليوم مع عائلته في قصره برعايتي».

في هذا السياق، قال عبد الله الثاني: إن «الأمير حمزة اشترم أمام الأسرة أن يسير على نهج الآباء والأجداد، مضيفاً: إن «الأمير حمزة يضع مصلحة الأردن ودستوره وقوانينه فوق أي اعتبارات أخرى».

وأكدت الوزارة في بيان أن «سيتم ملء سد النهضة الإثيوبي»، وقال: «نتخوف من التعبئة الثانية لسد النهضة من دون اتفاق ينهي تأثيرها في محطات مياه الشرب».

وأكد وزير الري السوداني أنه: «لا توجد بيننا وبين إثيوبيا اتفاقيات ثنائية في ملف سد النهضة»، وقال: «لا ارتباط مع مصر في ملف سد النهضة الإثيوبي بسبب آثاره السلبية المباشرة على السودان».

وأشار ياسر عباس إلى أن بلاده لم ترفض وساطة الاتحاد الأفريقي بل طلبت تعزيزها عبر الرباعية، وقال إن الاتحاد وقف متفرجاً في جولات المفاوضات السابقة بشأن سد النهضة.

وتأتي هذه التصريحات بعد إخفاق المفاوضات التي عقدت في كينشاسا حول سد النهضة الإثيوبي، وذلك بسبب «غياب الإرادة السياسية لدى إثيوبيا للتفاوض بحسن نية وسعيها للمماطلة والتسويف».

وأعلنت وزارة الخارجية المصرية، أن «الاجتماعات الفنية التي انخذناها تقلل فقط من الآثار السلبية لتعبئة السد الأحادية من جانب إثيوبيا»، وقال: «نتخوف من التعبئة الثانية لسد النهضة من دون اتفاق ينهي تأثيرها في محطات مياه الشرب».

وأضاف وزير الري السوداني أنه: «لا توجد بيننا وبين إثيوبيا اتفاقيات ثنائية في ملف سد النهضة»، وقال: «لا ارتباط مع مصر في ملف سد النهضة الإثيوبي بسبب آثاره السلبية المباشرة على السودان».

وأشار ياسر عباس إلى أن بلاده لم ترفض وساطة الاتحاد الأفريقي بل طلبت تعزيزها عبر الرباعية، وقال إن الاتحاد وقف متفرجاً في جولات المفاوضات السابقة بشأن سد النهضة.

وتأتي هذه التصريحات بعد إخفاق المفاوضات التي عقدت في كينشاسا حول سد النهضة الإثيوبي، وذلك بسبب «غياب الإرادة السياسية لدى إثيوبيا للتفاوض بحسن نية وسعيها للمماطلة والتسويف».

وأعلنت وزارة الخارجية المصرية، أن «الاجتماعات الفنية التي انخذناها تقلل فقط من الآثار السلبية لتعبئة السد الأحادية من جانب إثيوبيا»، وقال: «نتخوف من التعبئة الثانية لسد النهضة من دون اتفاق ينهي تأثيرها في محطات مياه الشرب».

وأكد وزير الري السوداني أنه: «لا توجد بيننا وبين إثيوبيا اتفاقيات ثنائية في ملف سد النهضة»، وقال: «لا ارتباط مع مصر في ملف سد النهضة الإثيوبي بسبب آثاره السلبية المباشرة على السودان».

وأشار ياسر عباس إلى أن بلاده لم ترفض وساطة الاتحاد الأفريقي بل طلبت تعزيزها عبر الرباعية، وقال إن الاتحاد وقف متفرجاً في جولات المفاوضات السابقة بشأن سد النهضة.

وتأتي هذه التصريحات بعد إخفاق المفاوضات التي عقدت في كينشاسا حول سد النهضة الإثيوبي، وذلك بسبب «غياب الإرادة السياسية لدى إثيوبيا للتفاوض بحسن نية وسعيها للمماطلة والتسويف».

وأعلنت وزارة الخارجية المصرية، أن «الاجتماعات الفنية التي انخذناها تقلل فقط

السودان: مصر أيدت مقترحنا بمشاركة مراقبين في المفاوضات لكن إثيوبيا رفضته

السيسي محذراً أديس أبابا: لا تمسّوا نقطة ماء من مصر

وكالات

نواب أميركيون يحثون للضغط على السعودية لإنهاء حصار اليمن

الحوثي: ندرس عرض رؤية الحل لتبادل الأسرى

قال عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي، «إننا ندرس عرض رؤية الحل من عدمه خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة»، على حدّ طالب أعضاء في مجلس النواب الأميركي الرئيس جو بايدن بالضغط علناً على السعودية لإنهاء حصار اليمن والدفع نحو تسوية سياسية شاملة.

وفي سلسلة تغريدات، أوضح الحوثي أن «الجدية في التبادل الكلي للأسرى تتمثل في تقديم الكشوفات لتهيئة وتحديد كيفية إنهاء العملية ومتى وأين».

وأشار إلى تقارير برنامج الغذاء العالمي الذي يتوقع وفاة ٤٠٠ ألف طفل يمني دون سن الـ٥ لسوء التغذية مع استمرار الحرب والحصار بقيادة السعودية، معلنين أن «كل يوم ننتظر فيه حل هذه القضايا هو يوم آخر يدفع بالمزيد من الأطفال إلى حافة الموت».

وشددوا على تأييدهم «بقوة» تسوية سياسية شاملة «تعالج جميع جوانب الصراع، بما في ذلك وقف إطلاق النار، واستقرار العملة، ودفع رواتب الحكومة»، داعين إلى المسارعة بإنهاء الحصار على اليمن «بمعزل عن المفاوضات».

وكان عدد من رؤساء لجان وأعضاء مجلس الشورى الأميركي أرسلوا في كانون الثاني الماضي مذكرة لوزير الخارجية السابق مايك بومبيو يعربون فيها عن قلقهم العميق من إدراج حركة أنصار الله على لائحة الإرهاب.

وأشارت المذكرة، إلى أن إدراج أنصار الله على قائمة الإرهاب «لن يسهم في حل الصراع في اليمن أو في تحقيق العدالة وإنهاء الانتهاكات التي استخدت كل أطراف الحرب على اليمن، بل سيؤدي لتفاقم أزمة ملايين اليمنيين الذين يحاربون من أجل الحفاظ على حياتهم».

من جهته، كان الرئيس الأميركي جو بايدن قد تلقى بعد انتخابه، عريضةً موقعة من نحو ٨٠ منظمة أميركية، تناشده إنهاء الحرب على اليمن في أقرب فرصة ممكنة، حيث ضمت العريضة هيئات مناهضة للحرب، ولجاناً حقوقية، ومجموعات دينية، مذكّرةً بتعهداته السابقة لوضع حدٍ لها.

وطلب الموقعون، وقف التعاون الاستخباراتي واللوجستي مع السعودية، ووقف بيع الأسلحة للرياض، وممارسة ضغوط عليها لوقف قصفها الجوي وإنهاء حصارها على اليمن «واستئناف المساعدات الإنسانية الأميركية لليمنيين».

وقالت مذكرة النواب الأميركيين إن «الحصار

رئيس الحشد الشعبي يلتقي في موسكو باتروشيف وبوغدانوف

المقاومة العراقية تتوعد القوات الأميركية بضربات كبيرة في حال لم يتحدد الموعد النهائي لانسحابها من البلاد

التقى رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، فالح الفياض، سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشيف، ونائب وزير الخارجية مبخائيل بوغدانوف، خلال زيارة يقوم بها إلى العاصمة موسكو.

على حين طالبت الهيئة التنسيقية لفصائل المقاومة العراقية بإعادة تأليف لجنة الحوار مع الولايات المتحدة لتكون مهمتها وضع خريطة لتنفيذ قرار الشعب، ومجلس النواب بإخراج القوات الأميركية.

وحسب بيان لمكتب رئيس الحشد نقله موقع «روسيا اليوم»، فبان «الفياض بحث مع باتروشيف قضايا الأمن الإقليمي، فضلاً عن آفاق التفاعل والتعاون الثنائي بين العراق وروسيا»، وأضاف: «خلال الاجتماع جرى بحث التطور الوثيق في العلاقات العراقية الروسية التي تلبي المصالح المشتركة للبلدين، وجرى تأكيد الاستعداد لتوسيع الاتصالات والتعاون في مجال الأمن».

وأشار البيان إلى أن «الفياض بحث في لقاء آخر مع نائب وزير الخارجية الروسي مبخائيل بوغدانوف الجوانب الرئيسة لأجندة الشرق الأوسط والتنسيق المشترك من أجل مكافحة الإرهاب الدولي».

ووفقاً للبيان، فبان «المباديون الروسيون أكدوا موقف موسكو الداعم لوحدة العراق وسيادته».

ومن جانب آخر أكدت الهيئة التنسيقية لفصائل المقاومة العراقية أنها ستوجه ضربات كبيرة في حال لم يتضمن الحوار الإستراتيجي بين العراق وأميركا إعلانًا واضحًا عن موعد الانسحاب النهائي لقوات الاحتلال من العراق.

الهيئة وفي بيان لها طالبت بإعادة تأليف لجنة الحوار من الولايات المتحدة لتكون مهمتها وضع خريطة لتنفيذ قرار الشعب، ومجلس النواب بإخراج القوات الأميركية، والقوات الأجنبية جميعها من الأراضي العراقية، على أن يتضمن ذلك الأجواء العراقية وحمايتها بالكامل، ومنع أي طيران أجنبي من انتهاكها.

كذلك قال: إن انتفي هذا الشرط، ولم يُحقق، ولم يُضمن في بيان اللجنة الحالية؛ فلا معنى، ولا قيمة لها من بعد ما بلي ذل من حوار، أو اتفاقات ولا يلاء متفيكة السيادة، مستباحة الأرض والسماء والمياه والقرار.

وقال عضو اللجنة بدر الزيادي في تصريح للوكالة الرسمية، إن الجولة الجديدة من الحوار الإستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الأميركية، التي ستنطلق في ٧ نيسان الجاري، ستتضمن جدول أعمال

ضم عدداً من الأمراء، مع الأمير حمزة بن الحسين وفي العهد السابق.

وجاء في البيان أنه «بعد أن قرر جلالة الملك عبد الله الثاني التعامل مع موضوع سمو الأمير حمزة بن الحسين في ضوء تطورات اليومين الماضيين ضمن إطار الأسرة الهاشمية، وأوكل جلالته هذا المسار إلى سمو الأمير الحسن بن طلال، تواصل الأمير الحسن مع الأمير حمزة، الذي أكد بأنه يلتزم بنهج الأسرة الهاشمية، والمسار الذي أوكله جلالة الملك إلى الأمير الحسن».

وكانت السلطات الأردنية أعلنت السبت الماضي، اعتقال مسؤولين سابقين بارزين بينهم الشريف حسن بن زيد، وباسم إبراهيم عوض الله وذلك لأسباب أمنية، بينما أشارت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إلى أن الاعتقالات جاءت على خلفية التخطيط لإطاحة بالملك عبد الله.

وكالات

الكرملين: وجود قواتنا عند حدود أوكرانيا لا يهدد أحداً وسيستمر ما دام ذلك مطلوباً

بوتين وباشينيان يبحثان العلاقات الثنائية والوضع في قره باغ

وصل رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان أمس الأربعاء إلى موسكو لإجراء «مفاوضات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

وصرح بوتين في مستهل الاجتماع مع باشينيان، حسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»: «دون أدنى شك هناك العديد من المواضيع الواجب بحثها بالتفصيل، والمسار الذي أوكله جلالة الملك إلى الأمير الحسن».

وكانت السلطات الأردنية أعلنت السبت الماضي، اعتقال مسؤولين سابقين بارزين بينهم الشريف حسن بن زيد، وباسم إبراهيم عوض الله وذلك لأسباب أمنية، بينما أشارت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إلى أن الاعتقالات جاءت على خلفية التخطيط لإطاحة بالملك عبد الله.

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يستقبل رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان في موسكو (رويترز)

وأشار باشينيان إلى أن مسألة عودة جميع العسكريين الأرمن الأسرى لدى أذربيجان لم تحل بعد.

وإضافة إلى ملف قره باغ، بحث الزعيمان التعاون بين موسكو ويريفان في مجال محاربة نقشى فيروس كورونا، حيث أكد باشينيان أن أرمينيا ستتسلم اليوم أول شحنة من لقاح «سبوتنيك ٧» الروسي تضم ١٥ ألف جرعة.

وشدد رئيس الوزراء الأرميني على أن بلاده تحتاج إلى أكثر من مليون جرعة، معرباً عن أمل يريفان في اقتناء المزيد من اللقاح الروسي.

وتعهد بوتين في المقابل بحل مسألة إمداد أرمينيا بـ«سبوتنيك ٧»، لافتاً في الوقت نفسه إلى ضرورة ألا يأتي ذلك على حساب المستهلكين الروس.

وأقر الرئيس الروسي بأن حجم التبادل التجاري بين الدولتين شهد خلال العام الأخير تراجعاً على خلفية جائحة فيروس كورونا، مبدياً قناعته بأن روسيا وأرمينيا سوف تتمكنان قريباً من العودة إلى المستوى السابق والمضي قدماً في رفع هذا المعدل.

على خط موازٍ، بحث وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أمس الأربعاء، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأرميني، فاغارشاك أوتونيان، الوضع في إقليم قره باغ وعددا من القضايا الأخرى.

وجاء في بيان وزارة الدفاع الروسية: «في السابع من نيسان الجاري، جرى اتصال هاتفي بين وزير الدفاع الروسي الجنرال سيرغي شويغو ووزير الدفاع الأرميني فاغرشاك أوتونيان، أمس الأربعاء، بحث الجانبان في إطار الاتصالات الثنائية، الوضع في قره باغ، كما بحثا عددا من المسائل الأخرى ذات الاهتمام المشترك».

يذكر أن أرمينيا وأذربيجان وقعتا برعاية روسيا اتفاقاً لوقف إطلاق النار في ناغورني قره باغ، دخل حيز التنفيذ في الـ١٠ من تشرين الثاني ٢٠٢٠.

وأعلن الكرملين أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين وتظيره الأذربيجاني، إلهام علييف ورئيس وزراء أرمينيا، نيكول باشينيان، وقعوا إعلاناً مشتركاً حول وقف شامل لإطلاق النار في قره باغ، تشرف عليه قوات روسية لحفظ السلام، تفصل بين مواقع الطرفين في الإقليم.

كما تضمن الاتفاق رفع القيود عن حركة النقل والعبور وتبادل الأوضاع الاقتصادية، وعودة النازحين إلى قره باغ برعاية المفوض الأممي لشؤون اللاجئين.

وأعلن الكرملين أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين وتظيره الأذربيجاني، إلهام علييف ورئيس وزراء أرمينيا، نيكول باشينيان، وقعوا إعلاناً

أحكام سجن مؤبدة واعتقالات بذريعة التورط في محاولة الانقلاب على أردوغان

كشف محام لوكالة «فرانس برس» أن محكمة في أنقرة أصدرت أمس أحكاماً بالسجن مدى الحياة بحق 27 عسكرياً سابقاً، بذريعة ارتباطهم بمحاولة الانقلاب العسكري عام ٢٠١٦ ضد الرئيس رجب طيب أردوغان.

ويندرج العسكريون السابقون ضمن مجموعة من ٤٩٧ مشتبهاً فيهم خدموا جميعاً في الحرس الجمهوري ويحاكمون في قضايا محاولة الانقلاب تلك.

كما اعتقلت سلطات النظام التركي أمس ١٨ شخصاً بذريعة ارتباطهم بمنظمة الداعية التركي فتح الله غولن.

وتلقت وكالة أنباء الأناضول التابعة لنظام الرئيس التركي عن مصادر أمنية قولها إنه تم اعتقال ١٨ شخصاً بينهم عسكريون وأكاديميون وأطباء ومحامون خلال عمليات مداهمة متزامنة جرت في إسطنبول وأنقرة ومحافظة باليكسير وسط غرب تركيا وفي إزميكسهير وأنطاليا.

ويشن نظام أردوغان منذ محاولة الانقلاب حملة قمعية شديدة تستهدف معارضيه حيث تم اعتقال وإقالة عشرات آلاف الأشخاص في مختلف المؤسسات المدنية والعسكرية والقضائية في البلاد.

وكالات

فرنسا تفتح أبواب ملاعبها لتسريع عملية التلقيح

الصحة العالمية: ارتفاع عدد الوفيات بسبب فيروس كورونا خلال الأسبوع الأخير

أعلنت منظمة الصحة العالمية عن رصدها ارتفاعاً في عدد الوفيات بسبب فيروس كورونا حول العالم خلال الأسبوع الأخير.

وأشارت المنظمة في بيان لها إلى أن عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا في ارتفاع للأسبوع السادس على التوالي، وخلال الأسبوع الأخير تم تسجيل أكثر من ٤ ملايين إصابة جديدة.

وأضافت المنظمة: إن عدد الوفيات ارتفع بنسبة ١١ بالمئة مقارنة بالأسبوع الماضي، وتم تسجيل ٧١ ألف وفاة جديدة.

وحتى ٤ نيسان الجاري بلغت نسبة الإصابات في العالم ١٣٠ مليوناً و٤٥٩ ألفاً و١٨٤ حالة، وحصيلة الوفيات مليونان و٨١٢ ألفاً و٣٢٥ حالة.

وحسب معطيات المنظمة الدولية، فإن نسبة ارتفاع عدد الوفيات في جنوب شرقي آسيا بلغت ٤٦ بالمئة، وفي الأمريكيتين الشمالية والجنوبية ١٥ بالمئة وشرقي البحر المتوسط ١٠ بالمئة وفي أوروبا ٢ بالمئة خلال الأيام بين ٢٩ آذار و٤ نيسان.

وتم تسجيل أكبر زيادة في الإصابات الجديدة بفيروس كورونا خلال الفترة ذاتها في جنوب شرقي آسيا، حيث بلغت ٣٦ بالمئة، وغربي المحيط الهادي ٢٥ بالمئة وشرقي البحر المتوسط ١٠ بالمئة.

وفي أوروبا تم تسجيل ١,٦ مليون إصابة وأكثر من ٢٤ ألف وفاة جديدة خلال الأسبوع، وفي الأمريكيتين أكثر من ١,٣ مليون إصابة وأكثر من ٣٧ ألف وفاة، وجنوب شرقي آسيا أكثر من ٩٩٢ ألف إصابة وأكثر من ٥ آلاف وفاة.

وفيما يخص توزع الإصابات الجديدة على البلدان، فقد تم تسجيل أكبر زيادة في البرازيل بواقع (أكثر من ٥١٣ ألف إصابة جديدة وفي ٥ منها)، والولايات المتحدة (٤٤٤ ألف إصابة)، وتركيا (٢٦٥ ألف إصابة) وفرنسا (أكثر من ٢٤٤ ألفاً).

على خط موازٍ، توجت السلطات الفرنسية عدداً من الملاعب إلى مراكز للتلقيح، في خطوة منها لتسريع عملية التلقيح العام وخاصة في ظل ارتفاع معدل الإصابات بفيروس «كورونا»، المستجد في معظم المقاطعات الفرنسية.

وتم فتح أبواب ملعب «دو فرانس» الشهير في سان دونيس كمركز للتلقيح، لاستقبال المئات من الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم ٧٥ سنة، والأشخاص الذين تزيد أعمارهم على ١٨ سنة والمعرضين للإصابة بمرض شديد، وأيضاً الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٥٠ و٥٤ سنة والمصابين بأمراض مزمنة خطيرة.

وبعاونون أمراضاً مشتركة، وذلك بعد الحجز «فرانس بلو» الفرنسية.

وقالت مديرة المنشأة في ملعب «دو فرانس»، فلما ما نقلته صحيفة الإيكو» الفرنسية.

وأصبحت مراكز التطعيم الضخمة هي المبدأ الرئيسي للاستراتيجية الجديدة للحكومة الفرنسية، التي كانت لفترة طويلة مترددة في فكرة التطعيم، وبحلول نهاية نيسان الجاري، سيتم فتح ٤٦ مركزاً عملاقاً في فرنسا.

وفي ليون، يجري ملعب «غيرلان» تطعيماً جماعياً منذ يوم الخميس الماضي، كما سيفتح ملعب «غروبامار أرينا» أبوابه طوال أيام عطلة نهاية الأسبوع في نيسان الجاري وأيار المقبل.

وتهدف هذه المبادرة الفرنسية إلى تلقيح ١٠ آلاف مواطن في يوم.

في سياق متصل، أفاد علماء بأن واحداً من كل ثلاثة متعافين من «كوفيد-١٩» عانوا اضطرابات في الدماغ أو اضطرابات نفسية مدة ستة أشهر، وجاء ذلك في دراسة شملت أكثر من ٢٣٠ ألف مريض، معظمهم أميركيون.

وتوصلت الدراسة لنتيجة أن الجائحة قد تقود إلى موجة من المشكلات العقلية والعصبية.

وقال الباحثون الذين أجروا التحليل إنه لم يتضح بعد كيف يرتبط الفيروس بمشكلات نفسية مثل القلق والاكتئاب، لكن هذين العرضين من أكثر الاضطرابات شيوعاً ضمن ١٤ وضعوها قيد البحث.

وأضافوا إن حالات السكتة الدماغية والخرف وغيرها من الاضطرابات العصبية كانت أكثر ندرة في مرحلة ما بعد «كوفيد-١٩»، لكنها لا تزال قائمة، وخاصة بين من أصيبوا بأعراض في صورته الشديدة.

ويزداد قلق خبراء الصحة من وجود دلائل على مخاطر متزايدة لاضطرابات الدماغ والصحة النفسية بين المتعافين من «كوفيد-١٩».

وقد أظهرت دراسة سابقة للباحثين أنفسهم العام الماضي أن ٢٠ بالمئة من متعافي كورونا أصيبوا باضطرابات نفسية في غضون ثلاثة أشهر.

وبعد تحليل السجلات الطبية لما يصل إلى ٢٣٦٣٧٩ من مرضى «كوفيد-١٩»، مقظمهم من الولايات المتحدة، وجدت النتائج الجديدة التي نُشرت في دورية «لانسيت، للطب النفسي، أن ٣٤ بالمئة منهم أصيبوا بأمراض متعلق بالصحة أو نفسية في غضون ٦ أشهر.

وقال العلماء إن الاضطرابات كانت الأكثر شيوعاً بين مرضى «كوفيد-١٩» بالمقارنة مع مجموعات تعافت من الإنفلونزا أو غيرها من أشكال عدوى الجهاز التنفسي الأخرى خلال الفترة نفسها، ما يشير إلى أن فيروس كورونا له تأثير كبير في هذا الصدد.

وبلغت نسبة من أصيبوا بالقلق من المتعافين من كورونا ١٧ بالمئة، في حين وصلت نسبة من عانوا اضطرابات مزاجية ١٤ بالمئة، ما يجعلهما أكثر الاضطرابات شيوعاً في مرحلة ما بعد كوفيد-١٩»، كما أنه لم يظهر ارتباطهما بمدى ضعف الإصابة أو شدتها.

وكالات

سلاح الجو الأميركي يعلن إخفاق إطلاق صاروخ فرط صوتي جديد

أعلن سلاح الجو الأميركي إخفاق تجربة إطلاق صاروخ أسرع من الصوت ومحمول على الطائرة بي ٥٢.

وحسب سلاح الجو فإن الصاروخ الذي طار مقراً له الانطلاق من القاذفة فوق أجواء المحيط الهادئ، وبعد إخفاقه أعيد إلى وضعه السابق على متن القاذفة التي عادت إلى قاعدة «إدواردز» الجوية في ولاية كاليفورنيا.

وساق إعلام أميركية قالت: إن اختبار الفشل يعتبر نكسة للولايات المتحدة التي تشارك في سباق مع الصين وروسيا لتطوير أسلحة تفوق سرعتها سرعة الصوت، في وقت تتزايد فيه التوترات العالمية.

وقدمت الصواريخ للسفر بسرعة عالية بحث يمكنها الطيران لمسافات بعيدة والتحرك بسرعة عبر المجال الجوي شديد الدفاع لمهاجمة أهداف مثل الموانئ والمطارات والمنشآت الأخرى قبل أن يتم إسقاطها بنجاح.

وأوضحت وسائل الإعلام أنه أطلق على الصاروخ الجديد اسم (AGM-183A)، ومن المتوقع أن يكون جاهزاً للنشر في السنوات القليلة المقبلة.

ويرجع طراز الصاروخ «AGM-183A» إلى فئة صواريخ هيبرسونيك Hypersonic والمستقللي حيث تفوق سرعتها ٥ أضعاف سرعة الصوت وتصل إلى ٢٠ ضعف سرعة الصوت وقد تم تصميمها لتوجيه ضربات جوية دقيقة لأي هدف في أي مكان في العالم في غضون دقائق.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات